

المجلس 5 من شرح (كتاب التوحيد) | برنامج أصول العلم

الخامس | الشيخ صالح العصيمي

صالح العصيمي

الحمد لله الذي جعل للعلم اصولا وسهل بها اليه وصولا وشهاد ان لا الله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى الله وصحبه ما بينت اصول العلوم. وسلم عليه وعليهم ما ابرز المنطوق منها والمفهوم - 00:00:00

اما بعد فهذا المجلس الخامس في شرح الكتاب الثامن من برنامج اصول العلم في سنته الخامسة سبع وثلاثين واربع مئة والف وثمان وثلاثين واربع مئة والف. وهو كتاب التوحيد الذي هو - 00:00:35

احق الله على العبيد لامام الدعوة الاصلاحية في جزيرة العرب في القرن الثاني عشر الشیخ محمد بن عبدالوهاب بن سليمان التميمي رحمه الله المتوفى سنة ست ومائتين والف. وقد انتهى بنا البيان الى قوله رحمه الله - 00:00:55

باب ما جاء في السحر نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله الذي جعلنا مسلمين وامتن علينا بتمام النعمة وكمال الدين وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم اغفر لنا - 00:01:15

ولشيخنا ولوالدينا ولمشايختنا وللحاضرين والمستمعين وال المسلمين. قال الامام المجدد الشیخ ومحمد بن عبدالوهاب رحمه الله في كتابه كتاب التوحيد الذي هو حق الله على العبيد. باب ما جاء في السحر - 00:01:39

مقصود الترجمة بيان ما جاء في السحر من الوعيد ومنافاته التوحيد فانه لا يتأنى لاهله الا بالتعلق بالشياطين - 00:02:02

وتأنى لهم وعبادتهم من دون الله فحقيقة السحر انه رقى ينفتح فيها مع الاستعانة بالشياطين. فحقيقة السحر انه رقى ينفتح فيها مع الاستعانة بالشياطين فمدار السحر على عبادة الشيطان - 00:02:38

والاجل هذا فانه كفر ينافي اصل التوحيد والاجل هذا فانه كفر ينافي اصل التوحيد نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله وقول الله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ما له في الآخرة - 00:03:11

من خلاق وقوله يؤمنون بالجنة والطاغوت. قال عمر الجبت السحر والطاغوت الشيطان قال جابر الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد. عن ابي هريرة رضي الله عنه - 00:03:37

ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات قالوا يا رسول الله وما هن؟ قال الشرك بالله ايها السحر وقتل النفس التي حرم الله الا بالحق. واكل الربا واكل مال اليتيم والتولي يوم الزحف وقذف المحسنات - 00:03:57

هذه الغافلات المؤمنات وعن جندب مرفوعا حد الساحر ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه وفي صحيح البخارى عن بحالة بن عبدة انه قال كتب عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان اقتلوا كل ساحر وساحر - 00:04:17

قال فقتلنا ثلاث سواحرون صحيحة عن حفصة رضي الله عنها انها امرت بقتل جارية لها سحرتها فقتلت وكذا صح عن جندب رضي الله عنه قال احمد عن ثلاثة من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:04:37

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول قوله تعالى ولقد علموا لمن اشتراه ماله في الآخرة من خلاق. الآية ودلائله على مقصد الترجمة في قوله ما له في الآخرة من خلاق - 00:04:58

اي من نصيب حكما على من تعاطى السحر حكما على من تعاطى السحر فمن تعاطى السحر فلا نصيب له في الآخرة فمن تعاطى

السحر فلا نصيب له في الآخرة. اي لا حظ له من الفوز - [00:05:22](#)
اي لا حظ له من الفوز وهذا وصف الكافر. وهذا وصف الكافر. فان الكافر هو الذي لا حظ له في الآخرة من الى الفوز فان الكافر هو الذي لا حظ له في الآخرة من الفوز - [00:05:45](#)

فالآلية نص في كون السحر كفرا فالآلية نص في كون السحر كفرا. والدليل الثاني قوله تعالى يؤمنون بالجنت والطاغوت الآية ودلالته على مقصود الترجمة في قوله يؤمنون بالجنت والطاغوت فهي ذم لليهود - [00:06:07](#)

المؤمنين بهما في الآية ذم لليهود المؤمنين بهما والذم لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم والذم لا يكون الا على ترك واجب او فعل محرم وذكر المصنف في تفسير الآية اثرين - [00:06:40](#)

احدهما عن عمر رضي الله عنه انه قال الجنت السحر والطاغوت الشيطان. رواه ابن جرير واسناده حسن وفيه تفسير الجنت انه السحر وفيه تفسير الجنت انه السحر فالآلية في ذم السحر - [00:07:08](#)

فالآلية في ذم السحر والآخر عن جابر رضي الله عنه انه قال الطواغيت كهان كان ينزل عليهم الشيطان في كل حي واحد احد رواه ابن جرير واسناده صحيح وفيه تفسير - [00:07:33](#)

الآلية ايضا في ذم السحر فتكون الآية ايضا في ذم السحر فالقدر المذكور من الآية وهو قوله تعالى يؤمنون بالجنت والطاغوت - [00:07:57](#)

ذم للسحر في لفظي الجنت والطاغوت على التفسيرين فالآلية ذم للسحر باللفظين الجنت والطاغوت على التفسيرين المذكورين فيكون الذم المستحق في الآية على فعل محرم. فيكون الذم المستحق في الآية على فعل - [00:08:39](#)

عظم وهو السحر والدليل الثالث حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اجتنبوا السبع الموبقات. الحديث رواه البخاري ومسلم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله - [00:09:12](#)

والسحر ودلالته على مقصود الترجمة في قوله والسحر فهو معدود من السبع الموبقات. اي من الذنوب الكبيرة المهلكة. اي من الذنوب المهلكة فهو محرم اشد التحريرين والدليل الرابع حديث جندب رضي الله عنه مرفوعا. اي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال حد - [00:09:35](#)

ساحل ضربه بالسيف. رواه الترمذى وقال الصحيح انه موقوف. اي صحيحة كونه من كلام جندب. اي صحيحة كونه من جندب وهو الصواب فالحديث من كلام جندب لا من قول النبي صلى الله عليه وسلم - [00:10:11](#)

ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف. ودلالته على مقصود الترجمة في كون الساحر يقتل بالسيف والقتل بالسيف لا يكون الا على ايش فعل محرم او ترك واجب. والقتل بالسيف لا يكون الا على فعل محرم او ترك واجب - [00:10:35](#)

فيكون فعل السحر محرما لاستحقاق القتل بالسيف عليه. فيكون فعل السحر محرما استحقاق القتل بالسيف عليه. والدليل الخامس والسادس والسابع ما صح عن ثلاثة من الصحابة رضي الله عنهم وهم عمر بن الخطاب وابنته - [00:11:05](#)

حفصة وجندب بن عبد الله ان الساحر يقتل. ان الساحر يقتل. وتقدم ان القتل لا يكون الا على فعل محرم او ترك واجب والفعل المستحق عليه في هذه الاثار هو السحر. فيكون محرما - [00:11:33](#)

وهذه الاثار الثلاثة صحيحة كما تقدم. فاما اثر عمر فرواه ابو داود واصله عند البخاري. فاما اثر حفصة رضي الله عنها فرواه البيهقي في السنن الكبرى - [00:12:00](#)

واما اثر جندب فرواه البخاري في التاريخ الكبير وحكايتها عن ثلاثة مع الصحابة مع عدم مخالف لهم يفيد كونه اجماع يفيد كونه اجماعا فتصح حكاية الاجماع عن الصحابة في قتل الساحر فتصح حكاية الاجماع عن الصحابة في قتل - [00:12:26](#)

الساحر نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى تفسير اية البقرة الثانية تفسير اية النساء الثالثة سير الجنت والطاغوت والفرق بينهما. الرابعة ان الطاغوت قد يكون من الجن وقد يكون من الانس. الخامسة معرفة - [00:13:00](#)

في الموبقات المقصوصة بالنهي. السادسة ان الساحر يكفر السابعة يقتل ولا يستتاب. الثامنة وجود هذا في المسلمين على عهد عمر رضي الله عنه فكيف بعده؟ قال رحمة الله باب بيان شيء من انواع السحر - 00:13:23

مقصود الترجمة بيان شيء من انواع السحر لاماذا لاماذا احسنت لتعرف فتجتنب لتعرف فتجتنب ومعرفة الشر تكون اجمالا لا تفصيلا ومعرفة الشر تكون اجمالا لا تفصيلا - 00:13:43

لكفاية ذلك في حصول الحذر منه. لكفاية ذلك في حصول الحذر منه يعني الان لو واحد مثلا قال باب بين شيء من انواع السحر وسمع انها تبين لتعرف وتجتنب ثم صار يتبع القنوات قنوات السحر يقول عشان نعرف ونجتنبه. فعل الصحيح ام غير صحيح - 00:14:23

غير صحيح لأن الشر يكفي معرفته اجمالا لأن المقصود الحذر منه. والمعرفة الاجمالية كافية في ذلك. وما زاد عن هذه المعرفة فهو من تلاعب الشيطان وكيده وما زاد على هذه المعرفة فهو من تلاعب الشيطان وكيده. فالذكور في الترجمة انواع من السحر فالذكور في الترجمة انواع مختلفة من السحر. منها ما يرجع الى حقيقته المتقدمة وهي الرقى المنفوث فيها مع الاستعانة بالشياطين فمنها ما يرجع الى حقيقته المتقدمة. وهي الرقى المنفوث فيها مع الاستعانة بالشياطين. ومنها ما - 00:15:15

ارجعوا الى عصره اللغوي ومنها ما يرجع الى اصله اللغوي. وهو ما لطف وخفي سببه. وهو ما يطفى وخفي سببه نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله قال احمد حدثنا محمد بن جعفر قال حدثنا عوف عن حبا نبي العلاء انه قال حدثنا - 00:15:43

حدثنا قطن بن قبيصة عن ابيه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم قال ان العيافة والطرق والطيرة فمن الجبت؟ قال عفوا العيافة زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض. والجبت قال الحسن رنة الشيطان اسناده جيد ولابي داود ان - 00:16:08

نسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه وعن ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من اقتبس شعبة من النجوم فقد اقتبس شعبة من السحر زاد ما زاد رواه ابو داود بأسناد صحيح. وللنمسائي من حديث ابي هريرة - 00:16:28

رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر من سحر فقد اشرك. ومن تعلق شيئا وكل اليه وعن ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم الا هل انبئكم العضو هي النمية - 00:16:48

بين الناس رواه مسلم ولهما عن ابن عمر رضي الله عنهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا اه ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصد الترجمة خمسة ادلة - 00:17:08

فالدليل الاول حديث قبيصة الهمالي رضي الله عنه انه سمع النبي صلى الله عليه وسلم يقول ان العيافة والطرق الحديث دلالته على مقصد الترجمة في قوله ان العيافة والطرق والطيرة. في قوله ان العيافة والطرق والطيرة - 00:17:25

فقد جعلهن النبي صلى الله عليه وسلم من السحر فقد جعلهن النبي صلى الله عليه وسلم من السحر في قوله من الجبت المعدود في الحديث المذكور ثلاثة انواع من السحر - 00:17:54

فالذكور المعدود في الحديث المذكور ثلاثة انواع من السحر. اولها الطيرة وثانيها اولها العيافة. وثالثها الطرق وثالثها الطيرة وذكر المصنف رحمة الله تفسير عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي تفسير عوف وهو ابن ابي جميلة الاعرابي انه قال العيافة - 00:18:17

زجر الطير والطرق الخط يخط بالارض ثم ذكر تفسير الحسن وهو البصري للجبت فقال والجبت قال الحسن رنة الشيطان ثم قال اسناده جيد. ولابي داود والنمسائي وابن حبان في صحيحه المسند منه - 00:18:54

اي اللفظ المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم فاللفظ المذكور تماما هو لاحمد في المسند في اللفظ المذكور تماما هو لاحمد واما هؤلاء فروعوا الحديث المرفوع عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:19:17

فاما العيافة فهي زجر الطير. اي تحريكها. وبعثها سجر الطير اي تحريكها وبعثها. والاستدلال بجهات طيرانها ومساقط نزولها

والاستدلال بجهات طيرانها. ومساقط نزولها واسمائها والوانها على المغيبات واسمائها والوانها على المغيبات - 00:19:41

وتطلق العيافة على ما هو اعم من ذلك من التكهن وادعاء الغيب وتطلق العيافة على ما هو اعم من ذلك من التكهن وادعاء الغيب
فيكون ذكر زجر الطير لانه اشهر انواع ذلك التكهن. فيكون ذكر زجر الطير لانه - 00:20:20

اشهر انواع ذلك التكهن واما الطرق فاصله الضرب بالحصى على الارض. واما الطرق فاصله الضرب بالحصى على الارض والاستدلال
بحركتها التي تكون على الغيب والاستدلال بحركتها التي تكون على الغيب - 00:20:47

وفسره عوف بأنه الخط يخط بالارض لان اكثر ارض العرب رمل لان اكثر ارض العرب رمل فهم يستعيظون عن الطرق بالخط في
الرمل. فهم يستعيظون عن الطرق بالخط في الارض - 00:21:19

فالطرق بالحصى والخط في الرمل حكمهما واحد. فالطرق بالحصى والخط في الرمل حكمهما واحد فتستعمل الحصى ويطلق بها في
الارض ايش اي ارض الصلبة الصلبة ويستعمل الخط في الارض ايش؟ السهلة كالرمل وما جرى مجراه. واما الطيرة - 00:21:46

فهي ما يحمل على الاقدام او الاحجام او الاصدقاء او الاعداء هو المضي في الامر والاقدام هو المضي في الامر
والاحجام هو تركه واصله عند العرب - 00:22:26

بالطير ثم اطلق على غيره واصله عند العرب بالطير ثم اطلق على غيره وستأتي ترجمة مفردة فيه. وستأتي ترجمة مفردة فيه وهذه
الانواع الثلاثة كلها من السحر وفسر الحسن البصري قول النبي صلى الله عليه وسلم من الجب - 00:22:53

رنة الشيطان وهذا اللفظ هو المحفوظ بالراء لا بالالف وهذا اللفظ هو المحفوظ بالراء لا بالالف وفسرت الرنة بامرین احدهما مطلق
الصيحة مطلق الصيحة والآخر الصيحة الحزينة والآخر الصيحة الحزينة - 00:23:27

وكلاهما يصح هنا في اراده كون السحر من الشيطان وكلاهما يصح هنا في اراده كون السحر من الشيطان فاما ان يكون السحر من
تصویت الشیطان اي من دعائے وما یننادی اليه - 00:24:04

فاما ان يكون السحر من تصویت الشیطان اي من دعائے وما یننادی اليه واما ان يكون من تصویته الذي اختص به بعد حزنه لما طرد
من الجنة واما ان يكون من تصویته الذي اختص به بعد - 00:24:28

حزنه الذي وقع له بعد طرده من الجنة وعلى كل فالسحر من كيد الشیطان. ويشهد له قوله تعالى
ايش واتبعوا ما تتلوا الشیاطین على ملک سلیمان وما کفر سلیمان ولكن الشیاطین کفروا یعلمون الناس السحر. الایة من سورة البقرة
- 00:24:54

والدليل الثاني حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من لبس شعبة من النجوم الحديث
رواه ابو داود وابن ماجة واسناده صحيح - 00:25:26

ولفظه من اقتبس علما من السحر. من اقتبس علما من النجوم. ولفظه من اقتبس علما من النجوم قد اقتبس شعبة من السحر
الحديث. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من من - 00:25:43

من النجوم ودلالته على مقصود الترجمة في قوله من اقتبس علما من النجوم. فمن انواع السحر التنجيم فمن انواع السحر التنجيم
وسیأیتی في ترجمة مفردة. وسیأیتی في ترجمة مفردة. والدليل الثالث - 00:26:03

ابی هریرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر الحديث روایت النسائي بهذا التمام
والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. والصواب انه مرسل عن الحسن البصري. ودلالته على مقصود - 00:26:28

ترجمتي في قوله من عقد عقدة ثم نفت فيها فقد سحر من عقد عقدة ثم نفذ فيها فقد سحر فان من انواع السحر سحر العقد فان من
انواع السحر سحر العقد - 00:26:53

والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الا هل انبئكم ما العظم اي من ما السحر این
السحر فان العرب تسمی السحر عظها فان العربة تسمی السحر عظها - 00:27:14

ثم قال هي النميمة. الحديث روایت مسلم. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي النميمة القالة بين الناس هي النميمة القالة بين

الناس. فمن انواع السحر النمية فمن انواع السحر النمية - 00:27:37

وجعل وجعل سحرا لموافقتها له من جهتين احدهما ان النمية تقع سرا كالسحر. فان الساحر لصنع سحره يستتر عن الخلق عادة. فان الساحر لصنع سحره يستتر عن الخلق عادة. وكذلك - 00:28:02

النمام فانه يسعى بنميمته سرا والاخرى ان النمية تؤدي الى ما يؤدي اليه السحر من التفريق بين الناس. ان النمية تؤدي الى ما يؤدي اليه السحر من التفريق بين الناس - 00:28:37

فهما متفقان في غايتها ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في النمية القالة بين الناس اي المقالة الكائنة التي تعقد للأضرار بين الناس التي تعقد للأضرار بين الناس. فالنمية موافقة للسحر باعتبار مبتدأ والمنتهى - 00:29:06

فالنمية موافقة للسحر باعتبار المبتدأ والمنتهى. والدليل الخامس حديث ابن عمر رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ان من البيان لسحرا. رواه البخاري وحده رواه البخاري وحده. ودلالته على مقصد الترجمة في جعل البيان المعرب عن - 00:29:39

المقصود من السحر في جعل البيان المعرب عن المقصد من السحر ومحله البيان الملبس للحق بالباطل ومحله البيان الملبس للحق بالباطل فالفصاحة التي تكتسي بها الالفاظ. لاجل مزج الحق بالباطل تعد من السحر - 00:30:09

فالفصاحة التي تكتسي بها الالفاظ لاجل مزج الحق بالباطل تعد من السحر لانه يروج بذلك على الناس فيذم البيان اذا كان مزخرفا للباطل. فيذم البيان اذا كان مزخرفا للباطل. واما اذا كان ثوبا للحق فانه - 00:30:37

ثوب جميل واما اذا كان ثوبا للحق فانه ثوب جميل وهو الثوب الذي ينبغي ان يليسه بيان الشريعة فان خبر الشريعة وهو القرآن والسنة جاء على اكمل وجوه البيان فان خبر الشريعة وهو الكتاب والسنة جاء على اكمل وجوه البيان - 00:31:09

فمن اراد ان يبين حكم الشريعة جمل به ان يكون بيانه ايش جميلة جميلا ولذلك الذي لا يبالي اذا تكلم عند وعظ الناس وارشادهم وتعليمهم وهدايتهم باي لسان تكلم مقصري اداء بيان الشرع - 00:31:36

وربما كان سببا لعيبه يعني عندما يأتي انسان ويتكلم عن احكام الشرع باي لغة هذا تقصير في البيان والعبودية الكاملة في بيان الحق ان يتحرى العبد انتقاء الالفاظ التي يرشد بها الى الحق - 00:32:02

ويعظم اجره حينئذ فمعلم الخير الذي يعرب كلامه ويأتي به على اتم وجه من الفصاحة والبيان بلا تكلف ولا تنطع يكون اجره اعظم من اجر غيره من يبين الحق للناس - 00:32:22

لان بيان الحق على الوجه الاتم اكمل حالا فيكون صاحبه اعظم اجرا واوفر نصيبا من لا يبالي باي بيان تكلم. وحري بمن اراد ان يبين حكم الشريعة ان يقيم لسانه - 00:32:42

على لسانها فان لسان الشريعة عربي كما جاء في القرآن والسنة وبسطه الشاطبي في كتاب الموافقة. فلا ينبغي ان يقصر الانسان تحت دعوى ان عامة فان هؤلاء العامة عرب والعرب يسمعون الآيات القرآنية والاحاديث النبوية. فيفهمونها - 00:33:03

واذا عزب عنهم لفظ او لفظان لم يعرفوا ما فيهما من المعنى فانهم يفهمون المعنى العام. فيكون حينئذ قد كسي البيان باعظم حله وابهاء واما التهاؤن الذي صار عليه الناس باخرة فهذا من سلطة العجمة على الدين - 00:33:29

فان عجبة اللسان هجمت على الدين حتى صار القائمون ببيانه مقصرين في بيانه على الوجه الاتم ليس هذا حجة يتذرع بها للتساهل في اللحن في الالفاظ او الكلام بالعامية فان اللحن يهون عند الكلام بالعامية - 00:33:58

فان الشريعة ليست سعودية ولا مصرية ولا شامية وانما هذه الشريعة عربية بلسان عربي فلا ينبغي ان تحمل على لهجات تختص ببعض الالفاظ التي لا يعيها من لم يكن من اهلها - 00:34:22

فكما كان الوحي عاما في هدايته للخلق فينبغي ان يكون عاما في بيانه كما جاء في القرآن والسنة. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى ان العيافة والطرق والطيرة من الجبت الثانية تفسير العيافة - 00:34:40

الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر. قوله رحمة الله الثالثة ان علم النجوم من نوع السحر اي ما يتعلق بعلمها من جهة التأثير. اي ما

يتعلق بعلمها من جهة التأثير. وسيأتي بيان - 00:35:03

وهذا في ترجمة مفردة. نعم. احسن الله اليكم قال رحمة الله الرابعة العقد مع النفس من ذلك خامسة ان النمية بين الناس من ذلك.
ال السادسة ان من ذلك بعض الفصاحة. قوله رحمة الله السادسة ان من ذلك - 00:35:23

بعض الفصاحة اي الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل. اي الفصاحة الملبوسة للحق بالباطل نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله باب ما جاء
في الكهان ونحوهم. مقصود الترجمة بيان ما جاء في الكهان ونحوهم - 00:35:43

من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد بيان ما جاء في الكهان ونحوهم من الوعيد الشديد والتغليظ الاكيد والكهان جمع كاهن والكافر
هو الذي يخبر عن المغيبات هو الذي يخبر عن المغيبات بالاخذ - 00:36:08

عن مفترق السمع من الجن بالاخذ عن مفترق السمع من الجن فان من الجن من يصعد الى السماء ليسترق السمع ويقف على خبر ما
يكون في السماء من الوحي فمن يستعين بهؤلاء ويأخذ عنهم يسمى كاهنا. لانه يتکهن - 00:36:36

العلم بالمغيبات ويتوقعها. لانه يتکهن العلم بالمغيبات ويتوقعها. والمراد ونحوهم اي من لهم ذكر بادلة الباب عنده اي من لهم ذكر في
ادلة الباب عنده. وهم العراف والمنجم والرمال وهم العراف والمنجم والرمال - 00:37:14

والعراف هو من يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستترة
والمنجم من يستدل بالنظر في النجوم والمنجم من يستدل بالنظر في النجوم - 00:37:46

والعراف من يستدل الرمال من يستدل بالخطأ في الرمل من يستدل بالخطأ في الرمل وكل هؤلاء يستعينون بالجن والشياطين. وكل
هؤلاء يستعينون بالجن والشياطين ويدعون معرفة الغيب ويدعون معرفة الغيب - 00:38:13

فهم مشتركون في اصل دعواهم فهم مشتركون في اصل دعواهم ومفترقون بايش في طرائق ما يوصل الى تلك الدعوة بطريق ما
يوصل الى تلك الدعوة فمثلا الذي يستعمل في تلك الدعوة الخط في الرمل يسمى - 00:38:43

مال والذي يستدل بالنظر في النجوم يسمى منجم والذي يستدل بامور ظاهرة معروفة على امور غائبة مستترة يسمى الراضي
وهكذا نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله رواه مسلم في صحيحه عن بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عن النبي صلى الله
عليه وسلم - 00:39:09

انه قال من اتي عرافا فسألته عن شيء فصدقه لم تقبل له صلاة اربعين يوما وعن ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال من اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم. رواه ابو - 00:39:34
داود ولاريضة والحاكم وقال صحيح على شرطهما عن من اتي عرافا او كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على صلى الله عليه
وسلم ولابيه على بسند جيد عن ابن مسعود مثله موقوفا وعن عمران ابن حصين رضي الله عنهما مرفوعا - 00:39:54
ليس منا من تطير او تطير له او تکهن او تکهن له او سحره سحر له. ومن اتي كاهنا فصدقه بما يقول فقد كفر بما انزل على محمد
صلى الله عليه وسلم. رواه البزار بساند جيد ورواہ الطبراني في الاوسط بسند حسن من حديث ابن عباس رضي الله عنهما -
00:40:14

دون قوله ومن اتي الى اخره. قال البغوي رحمة الله العراف الذي يدعى معرفة الامور بمقدماته يستدل بها على المسروق ومكان
الضالة نحو ذلك وقيل هو الكاهن هو الذي يخبر عن المغيبات في المستقبل - 00:40:34

وقيل الذي يخبر عما في الضمير وقال ابو العباس ابن تيمية رحمة الله العراف اسم الكائن والمنجم والرمال ونحوه من يتكلم في
معرفة بهذه الطرق. وقال ابن عباس رضي الله عنهما في قوم يكتبون ابا جهد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك له عند الله
من خلاق - 00:40:50

ذكر المصنف رحمة الله لتحقيق مقصود الترجمة سبعة ادلة فالدليل الاول حديث بعض ازواج النبي صلى الله عليه وسلم عنه انه قال
من اتي عرافا الحديث رواه مسلم دون قوله فصدقه - 00:41:12

فهي عند احمد واسنادها صحيح ودلائله على مقصود الترجمة في قوله لم تقبل له صلاة اربعين يوما لم تقبل له صلاة اربعين يوما ما

معنى لم تقبل يعني اي لا يتاب عليها فلا اجر له فيها - 00:41:35

ومعنى قوله لم تقبل اي لا ثواب ولا اجر له عليها. اي لا ثواب له ولا اجر عليه فيجب عليه ان يصلحها وهو اذا صلاتها لا اجر له عليها
وهو اذا صلاتها فلا اجر له عليه - 00:42:08

وهذا في حق من اتى عرافا وهذا في حق من اتى عرافا انه يعاقب بعدم ثوابه على صلاته اربعين يوم انه يعاقب بعدم ثوابه على
صلاته اربعين يوما فكيف يكون حق العراف نفسه حينئذ - 00:42:32

فكيف يكون حق العراف نفسه حينئذ الا انه في حال اعظم من هذه الحال. الا انه في حال اعظم من هذه الحال والدليل الثاني حديث
ابي هريرة رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى كاهنا فصدقه. الحديث رواه الاربع - 00:43:00
الا النسائي واسناده ضعيف وله شواهد يكون بها حسنة فله شواهد يكون بها حسنة. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما
انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:43:25

وهذا في حق الاتي للكاهن وهذا في حق الاتي للكاهن فما يكون في حق الكاهن نفسه اعظم. فما يكون في حق الكاهن نفسه اعظم
والكفر المذكور في الحديث هو الاصغر في اصح القولين - 00:43:49

والحديث والكفر المذكور في الحديث هو الاصغر في اصح القولين لانه تقدم انه لا تقبل له صلاة اربعين يوما. انه لا تقبل له صلاة
اربعين يوما. ولو كان كفرا اكبر كم لا تقبل له صلاة - 00:44:18

لم تقبل له صلاة ابدا ولو كان كفرا اكبر لم تقبل له صلاة ابدا فمن اتى عرافا او كاهنا او رمala ونحو هؤلاء فانه يقع في الكفر
الاصغر وهو ذنب عظيم جدا. وهو ذنب عظيم جدا معدود في - 00:44:43

الكبائر حينئذ. والدليل الرابع حديث ابي هريرة رضي الله عنه ايضا. عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من اتى عرافا او كاهنا.
ال الحديث رواه الحاكم رواه وعزوه للسنن وعزوه للاربعة وهم اصحاب السنن اي في اصله دون لفظه اي في اصله دون - 00:45:13
لفظه واسناده صحيح وموافق للصناعة الحديثية ان يقال رواه الاربعة والحاكم واللفظ له. والموافق للصناعة
الحديثية ان قال رواه الاربعة والحاكم واللفظ له. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله فقد كفر بما انزل على - 00:45:45

محمد صلى الله عليه وسلم. والقول فيه كالقول في سابقه. والدليل الرابع حديث ابن مسعود رضي الله عنه موقوفا اي من كلامه من
اتى عرافا او كاهنا مثل حديث ابي هريرة. رواه ابو يعلى الموصى - 00:46:13
في مسنه واسناده حسن وله حكم الرفع ان يحكموا بأنه عن النبي صلى الله عليه وسلم لماذا له حكم الرفع ما الجواب نعم ايوا لماذا
لا يمكن ان يقال قول الرأي - 00:46:39

طارق اذا صار في حكم الكفر لان خبر الصحابي عن كوني شيء كفرا او معصية لابد ان يكون بوجي مأخوذه عن النبي صلى الله
عليه وسلم. لان حكم الصحابي تكون شيء كفرا او معصية لابد ان يكون بوجي - 00:47:16

من خبر عن النبي صلى الله عليه وسلم ذكره ابن عبد البر اتفاقا ذكره ابن عبد البر اتفاقا. ودلالته على مقصود الترجمة كالحديثين
والدليل الخامس حديث عمران ابن حصين رضي الله عنهم مرفوعا ليس منا من تطير او تطير له. الحديث رواه - 00:47:45
البزار واسناده ضعيف والاحاديث الاخرى في الباب تقويه وتشهد له. والاحاديث الاخرى في الباب تقويه وتشهد له. ودلالته على
مقصود الترجمة من وجهين احدهما في قوله فقد كفر بما انزل على محمد صلى الله عليه وسلم - 00:48:11

على ما تقدم بيانه والآخر في قوله ليس منا. والآخر في قوله ليس منا نافي الایمان الواجب عنه. نافي الایمان الواجب عنه فيكون ما
وقع فيه محrama. فيكون ما وقع فيه محrama - 00:48:39

والدليل السادس حديث ابن عباس رضي الله عنهم الذي رواه الطبراني في الاوسط. نحو حديث عمران السابق دون قوله في اخره.
ومن اتى كاهنا واسناده ضعيف. لكن يشهد له ما قبله فيصير حسنا. لكن يشهد له ما قبله فيصير حسنا - 00:49:09
ودلالته على مقصود الترجمة في قوله ليس منا ودلالته على مقصود ترجمته في قوله ليس منا. المشتمل على نفي الایمان الواجب.
المشتمل على نفي الایمان الواجب الذي لا يكون الا على فعل محram. الذي لا يكون الا على فعل محram - 00:49:36

السابع حديث ابن عباس رضي الله عنهم انه قال في قوم يكتبون ابا جاد وينظرون في النجوم ما ارى من فعل ذلك الحديث رواه عبد رواه البيهقي في السنن الكبرى واسناده صحيح. ودلالته على - 00:50:03

مقصود الترجمة في قوله ما ارى من فعل ذلك له عند الله من خلاق اي من حظ ونصيب والذي ليس له عند الله حظ ولا نصيب هو من الكافر والذي ليس له عند الله حظ ولا نصيب هو الكافر - 00:50:23

والحديث المذكور في المنجمين الذين يكتبون الحروف مقطعة ويستدلون بحركات النجوم مع تلك الحروف على غيب يدعونه ويستدلون بحركات النجوم مع تلك الحروف على غيب يدعونه - 00:50:52

فابى جاد اسم للحروف الهجائية في ترتيب العرب القدماء ومجرد كتابتها للتهجي لا شيء فيه وانما المذموم كتابتها للاستدلال بتلك الحروف مع النظر في النجوم على معان يدعونها ويسمون هذا العلم علم ايش - 00:51:21

ها علم الحرف ويسمون هذا العلم علم الحرف. نعم احسن الله اليكم قال رحمه تعلم الحرف ما حكم تعلم علم الحرف حرام وسحر وشرك علم الحرف هذا المعنى ما في علم حرف الهجاء اسمه علم الهجاء هذا - 00:51:57

علم الحرف عندهم يقولون علم الحرف يجد بعض الناس عنده في ترجمته نسأل الله العافية يقول كان له معرفة بعلم الحرف وبئس المعرفة هم يقصدون علم الحرف هذا المعنى نعم - 00:52:25

احسن الله اليكم قال رحمه الله فيه مسائل الاولى انه لا يجتمع تصديق الكاهن مع اليمان بالقرآن الثانية التصريح بأنه كفر. الثالثة ذكر من تكهن له. الرابعة ذكر من تطير له. الخامسة ذكر من سحر له. السادسة ذكر من - 00:52:40

تعلم ابا جاد قوله رحمه الله السادسة ذكر من تعلم ابا جاد اي على طريقة من يدعى علم الغيب ويستدل بها اي على طريقة من يدعى علم الغيب ويستدل - 00:53:00

بها نعم. احسن الله اليكم قال رحمه الله السابعة ذكر الفرق بين الكاهن والعراف. قال رحمه الله باب بينهما في ماذا احسنت في طريق ما يدعون من الغيب. نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله باب ما جاء في النشرة مقصود الترجمة - 00:53:20

بيان حكم النشرة بيان حكم النصرة وهي حل السحر بسحر مثله وهي حل السحر بسحر مثله فاسم النشرة في كلام العرب يريدون به هذا المعنى. فاسم النشرة في كلام العرب يريدون به هذا - 00:53:49

معنى فاذا حل سحر بسحر مثله سمي ذلك نشرة وتتوسع بعض المتأخرین في اطلاق اسم النشرة على كل ما ينشر الداء. وتتوسع بعض المتأخرین في اطلاق اسم النشرة على كل ما ينشر الداء اي ما يفرقه ويدفعه عن الجسد اي ما يفرقه - 00:54:12

ويدفعه عن الجسد. فيدخل في ذلك الحال والحرام. فيدخل في ذلك الحال والحرام من انواع الادوية الروحانية والجسدية من انواع الادوية الروحانية والجسدية نعم احسن الله اليكم قال رحمه الله عن جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن النشرة فقال هي من عمل الشيطان - 00:54:40

رواه احمد بسند جيد وابو داود وقال سئل احمد عنها فقال ابن مسعود يكره هذا كله. وفي البخاري عن قتادة انه قال قلت وابن المسيب رجل به طب او يؤخذ عن امرأته اي حل عنه او ينشر؟ قال لا بأس به انما يريدون به الاصلاح فاما ما ينفع - 00:55:13

ناس فلم ينهى عنه انتهى وروي عن الحسن انه قال لا يحل السحر الا ساحر. قال ابن القيم رحمه الله النشرة حل السحر عن المسحور هي نوعان احدهما حل بسحر مثله وهو الذي من عمل الشيطان وعليه يحمل قول الحسن فيقرب الناشر والمنتشر الى الشيطان بما يحب - 00:55:33

بيطل عمله عن المسحور والثاني النشرة بالرقية والتعهدات والدعوات والادوية المباحة فهذا جائز ذكر المصنف رحمه الله لتحقيقه مقصود الترجمة اربعة ادلة. فالدليل الاول حديث جابر رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله - 00:55:53

عليه وسلم سئل عن النشرة الحديث رواه احمد وابو داود واسناده حسن. ودلالته على خذ الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله هي من عمل الشيطان. لانها - 00:56:13

سحر والسحر من عمل الشيطان وكيفه. لانها سحر والسحر من عمل الشيطان وكيفه وهذا باعتبار ما تعرفه العرب في الجاهلية من

اسم النشرة وهذا باعتبار ما تعرفه العرب في الجاهلية من اسم النصرة. فالنشرة عندهم لا تكون الا حل سحر بسحر - 00:56:33
فالنصرة عندهم لا تكون الا حل سحر بسحر مثله. والدليل الثاني ما جاء عن ابن مسعود رضي الله عنه انه كان يكره هذا كله. ما جاء
عن ابن مسعود انه يكره هذا - 00:57:00

كن له واصل هذا معلوم عند اصحابه. واصل هذا معلوم عند اصحابه. فقد روى ابن أبي شيبة بساند صحيح عن ابراهيم النخعي انه
قال كانوا يكرهون التمام والرقى والنشر. كانوا يكرهون الرقى والتمام - 00:57:20
والنشأ ومراد ابراهيم بقوله كانوا من هم اصحاب ابن مسعود وما كانوا عليه هو من وين جابوه وما كان عليه ابن مسعود رضي الله
عنه وما كانوا عليه وما كان عليه ابن مسعود رضي الله عنه. وهذه - 00:57:46
من طرائق الامام احمد وغيره في استنباط مذهب ابن مسعود وهو الاستدلال بما كان عليه اصحابه رحمة الله والكراء في عرف
السلف للتحريم والكراء في عرف السلف للتحريم ذكره ابن تيمية الحفيظ وابن القيم وابن رجب رحمة الله - 00:58:12
فابن مسعود وبعد اصحابه يقولون بتحريم النصرة. فابن مسعود وبعد اصحابه يقولون بتحريم النشرة التي هي حل السحر بسحر
مثله. والدليل الثالث حديث سعيد بن مسيب رحمه الله وهو احد التابعين لما قال له قتادة وهو ابن نعامة السدوسي احد التابعين
ايضا رجل - 00:58:42

طب اي سحر كيف من وين عرفت انه سحر لان ابتداء السحر عند العرب اتخاذه طبا اي للتطيب والمداواة لان ابتداء السحر عند
العرب اتخاذه طبا اي للتطيب والمداواة قال او يؤخذ عن امرأته اي يحبس عنها فلا يصل الى اتيانها اي يحبس عنها فلا يصل اتيا -
00:59:12

الى اتيانها. ايحل عنده او ينشر؟ اي تفك عقد سحره اي تفك عقد سحره فقال لا بأس به. اي لا بأس بحل السحر اي لا بأس بحل السحر.
انما يريدون - 00:59:47
به الاصلاح اي انما يريدون بالحل دفع الداء. اي انما يريدون بالحل دفع الداء ما ما ينفع اي من الرقى. فلم ينفع اي
من الرقى فلم ينفع اي من الرقى - 01:00:07

والاثر المذكور علقة البخاري. ووصله الاثرم في السنن واسناده صحيح. والاثر المذكور علقة البخاري ووصله الراكم في السنن واسناده
صحيح. ودلالته على مقصود الترجمة في قوله او ينشر عنه فقال لا بأس به. اي لا بأس بتفرير الداء عنه. اي لا بأس بتفرير الداء -
01:00:30

عنه فاصل النشر الاشاعة والافشاء. فكأنهم اذا نثروه ونشروه دفعوا عنه ذاك جاء بتفريره عنه. والدليل الرابع حديث الحسن البصري
انه قال لا يحل السحر الا ساحر ولم يعزه المصنف. وعند ابن أبي شيبة بساند حسن عن الحكم ابن - 01:01:08
عطية انه قال سمعت الحسن وسئل عن النشر فقال سحر الحسنة وسئل عن النشر فقال سحر اي هو معدود من السحر والمقصود به
النشر على الذي تعرفه العرب في كلامها وهو حل السحر بسحر مثله - 01:01:40

نعم احسن الله اليكم قال رحمة الله فيه مسائل الاولى النهي عن النشرة. الثانية الفرق بين المنهيان هو المرخص مما يزيل الاشكال
قوله الثاني الفرق بين المنفي عنه والمرخص فيه مما يزيل الاشكال. المنهي عنه - 01:02:09

اهو حل السحر بالسحر والمرخص فيه حله بما يجوز. مثل التعويذات والانواع الادوية وغيرها هذى يجوز المرض بها وهذا على
المعنى العام للنشرة الذي هو اصل النشرة الذي هو الحل والاطلاق والتفرير والابعاد - 01:02:33

اما النصرة اذا اطلقت في كلام العرب فالمراد بها حل السحر بالسحر كما وقع في حديث جابر رضي الله عنه وهذا اخر البيان في هذا
المجلس ونستكمل بقية الكتاب باذن الله تعالى في الاسبوع الاول من - 01:03:00

اجازة في الاسبوع القادم لا درس الاسبوع الذي بعده لا درس الاسبوع الاول بعد الاجازة نستكمل ان شاء الله تعالى كتاب وبقي
تبليهان بعد هذا التنبية. احدهما بالنسبة لآخر اختبار وهو اختبار ايش - 01:03:20

القواعد الخمسة الفائزون الاول محمد ابن ذياب ابن سفران والثاني يوسف ابن عبد الحميد النجاشي من البحرين ان كان في احد من

البحرين اخذ ابني ابا عنی يعافيك والثالث الاخت منى بنت عبد الرحمن احمد - 01:03:40

يا ولیها موجود والرابع عبد الله ابن عبد العزیز السبیعی وفقاً لله جزاک الله یرضی علیک هذا تفضل موفق ان شاء الله. شکرا
والخامس الاخ مشاری ابن عبد اللطیف الحارثی - 01:04:07

وبقی التنبیه الاخیر عندنا ان شاء الله تعالیٰ يوم الخميس اي درس المقدمة الفقهیة الصغری بعد المغرب وبعد العشاء. ويوم الجمعة
بعد العصر والمغرب والعشاء تفسیر الفاتحة وقصار مفصل الله - 01:04:34

وفق الله الجميع لما یرضاه والحمد لله رب العالمین وصلی الله علی عبده ورسوله محمد واله وصحبه اجمعین. مع تحيات
المكتب التعاوني للدعوة - 01:04:54